

علم دلوه لم يكن من افات كثرة الطعام او المشرب الا الحاجة الى كثرة دخول
الحلما كان ينبغي للعامل اللبيب ان يصون نفسه عنه ومن راح الفلاح
في العلم واكتسب البغية مع كثرة الكل والمشرب والنوم مستحسلا
للعادة والاولى ان يكون ماخذ من الطعام ماور في الحد من عن الذي صار
عليه علم ما هله ابن ادم وعاد يفر من بطنه بحسب ابن آدم لقيحات
يقن صلته فان كان لا يحالفه ثلثا كثر به وثلثا لنفسه رواه المروزي فان
زاد عن ذلك فالزيادة اسراف ذلك خارج عن السنة وقد قال الله تعالى وكونوا مشركوا
ولا تشركوا قال بعض العلماء جمع الله هذه الكلمة الطب كله **السامع** ان ياخذ نفسه
بالورع في جميع شأنه وينبغي للحال في طعامه وشربه ولياسه ومسلكنه وفي جميع
ما يحتاج اليه وعياله ليستنبر قلبه ويصلح لقبول العلم ونوره والنعيم به ولا يقع
لنفسه بظاهر الحل شرعا مهما امكنه التورع عن كثير مما كان ينبغي ان يتورع
واحق من اتدى به في ذلك سيدنا سيد المرسلين صلوات الله عليهم وجميعهم لم ياكل القرفة
التي وجدوها في الطريق خشية ان تكون من الصدقة مع بعد ذكرها منها
ولان ههنا العلم يقتوي به في ذلك سيدنا سيد المرسلين صلوات الله عليهم وجميعهم لم يستعمل
ويستعمل له ان يستعمل الرخص في مواضعها عند الحاجة اليها ووجوبها
ليقتدي به فيها فان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزاه
الثامن ان يقلل اسباب لطعام التي هي من اسباب البلادة وضيع الحواس
كالنفاج الحامض والبقا وشرب الخمر وكذا كما يكثر استعماله البلغم المبلد
للذهن المقتل للبدن ككثرة الالبان والسمك واشباه ذلك وينبغي ان يستعمل
ما جعله الله سببا لحدوثه ككثرة اللبن والمصطكي على حسب مزجه
واكل كزيب بكرة والجمل وغير ذلك مما ليس هذا موضع شرحه وينبغي ان
يجتنب جوارح النسيان بالخاصية ككل سور الفار وقرارة الخواج القوي
والدخول بين جلين مقطوعين والقاء العقل **التاسع** ان يقلل توجهه الى
الحق صريح في نفسه وذمها ولا يزيد في يومه في اليوم والليلة على ثمان ساعات
وهو ثلث النصف فان احتمل حاله اقل منها فقل ولا يابس ان يروح لنفسه قايه
وذمها وصره اذا كل شيامن ذلك وضعف بقره وتفرج في المتشرقات بحيث
يعود الى حاله ولا يصنع عليه ولا يابس بمعانات المشي ورياضة البدن به فقد

مطلب
ظ
شع

قيل

قيل انه ينهش الحرارة ويندب فضول الاخذط وينشط البدن ولا يابس
ايضا بالوطني الحلال ان احتاج اليه فقد قال الاطباء انه يخفف الفضول ينشأ
ويصفي الذهن اذا كان عند الحاجة باعتدال ويحذر كثرة حذر راعبه وفاته
كما قيل اقل نكاحك ما استطعت فانه ماء الحياة يراق في الارحام
وهو ينعن السمع والبصر والعصب والحرارة والمهظم وغير ذلك من الامراض
الارضية والمحقوق من الاطبا يرون ان تركه او في الضرر او الاستعانة بالجملة
فلا يابس ان يروح نفسه اذا خاف ملاء وكان بعض الكبار المصلح اصحابه في
بعض ماكن البرية في بعض ايام السنة ويمازجون بالاضرار عليهم في دين ولا
عرض **العاشرون** ان يترك العشرة فان تركها من هم ما ينبغي لطالب العلم ولا
سما الغيرة لجنس وخصوصا ان كثرة لعيبة وقلة فكرته فان الطابع سرقة
واقتة العشرة ضياع العلم غير فائدة وذهاب المال والعرض اذا كانت
الغيرة هزل وذهاب الدين اذا كانت كغيره واله الذي ينبغي لطالب العلم ان
لا ينج الطراد من بعيدا ويستفيد منه كما روي عن النبي صلوات الله عليه وسلم انه علم
او همل او لا تكن انك تفعل فان تبرع وتعرض لصيحة من يضيع عمره معه
ولا يفيد ولا يستفيد منه ولا يعينه على ما هو بصدده فالتسلط في قطع عثرته
في ذلك الامر قتل نكته فان الامور اذا نكته عسرت ازالتها ومن الخي على
والسنة النقصها الفزع اسهل من الرضع فان احتاج اليه من يصعب فليكن حذرا
صالحا يتاقتيا وراعيا ذكيا كثيرا الخير قليل المر حسن المداير قليل الممارات
التي يسي ذكره وان ذكر اعانه **الفصل الثاني في ادابه مع شيخه** وقوته
وما يجب عليه من عظيم حرمته وهو ثلاثة عشر نوعا الاول ينبغي للطالب ان
يقدم النظر ويستخير الله فيمن يأخذ العلم عنه وليكن حسن الخلق والادب
منه وليكن ان امكن ممن كملت اهليته وتحقق شفقته وظهرت مروته واشتهرت
صياسته وكان احسن تعليما واجود تفهيا ولا يوجب الطالب في زيادة العلم
مع نقص في ورع او دين او عدم خلق جميل فعن بعض اسلف هذا العلم دين
فاظنر واعني تاخذون دينكم ولا يخذون من التقيد بالمستظهرين وترك الاخذ من
التخاملين فقد عاى العلماء الفري وغيره ذلك من التكبر من العلم وجعله عين الحماقة
ولان الحكمة صالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها ويغنمها حيث صنفتها

عن